

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

السقف المرفوع... إن أظهرتنا على عدوِّنا، فجنِّبنا البغي، وسدِّدنا للحقَّ، وإن أظهرتهم علينا، فارزقنا الشهادة واعصمنا من الفتنة»[568]. 2300 – وعنه (عليه السلام): «يا رسول الله، أو ليس قد قلت لي يوم أحد حيث استشهد من المسلمين، وحيزت عندي الشهادة، فشقَّ ذلك علي، فقلت لي: أبشر، فإنَّ الشهادة من ورائك؟ قال لي: إنَّ ذلك كذلك، فكيف صبرك إذا؟ فقلت: يا رسول الله، ليس هذا من مواطن الصبر، ولكن من مواطن البشري والشكر»[569]. 2301 – أبو جعفر (عليه السلام) قال: «كلُّ ذنب يكفِّر به القتل في سبيل الله إلاَّ الدين، فإنَّه لا كفَّارة له إلاَّ» أداؤه، أو يقضي صاحبه، أو يعفو الذي له الحقُّ»[570]. 2302 – النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لجابر بن عبد الله الأنصاري: «إنَّ الله لم يكلِّم أحداً إلاَّ من وراء الحجاب، وكلِّم أباك مواجهاً، فقال له: سلني أعطك! قال: أسألك أن تردَّني إلى الدنيا حتَّى أجاهد مرَّة أخرى، فأُقتل»[571]. 2303 – الإمام الحسين (عليه السلام) في مسيره إلى كربلاء: «إنَّي لا أرى الموت إلاَّ سعادةً ولا الحياة مع الظالمين إلاَّ برماً»[572]. 2304 – الإمام زين العابدين (عليه السلام): «من مات على موالاتنا في غيبة قائمنا، أعطاه الله أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر وأحُد»[573]. 2305 – زيد بن علي، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لشَهِيد سبع خصال من الله: أوَّل قطرة من دمه مغفورٌ له كلُّ ذنب، والثانية: يقع رأسه في